

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

بأرض همذان، فجمع لهم عبيد ا [بن زياد جيشاً عدّته أربعة آلاف فارس بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص الذي يذكر الديلم اسم أبيه سعد فاتح بلادهم، وقد وعد بولاية الري بعد قمع الثورة الديلمية ([353]). فلمّا قدم الحسين إلى العراق قال عبيد ا [لعمر: - « نفرغ من الحسين، ثمّ تسير إلى عملك ». فاستعفاه، وعلم عبيد ا [موطن هواه، فقال له: - « نعم، نعفيك على أن تردّ إلينا عهدنا ». فاستمهله حتّى يراجع نصحاءه.. فنصح له ابن أخته حمزة بن المغيرة ابن شعبة ([354]) - وهو من أكبر أعوان معاوية - ألاّ يقبل مقاتلة الحسين، وقال له: - « وا [لأن تخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض لو كان لك، خير من أن تلقى ا [بدم الحسين » ([355]). * * * وبات ليلته يقلّب وجوه رأيه، حتّى إذا أصبح ذهب إلى ابن زياد،